

الجمعية العامة الدورة السابعة والستون
البند ١٢١ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/67/L.12 و Add.1)]

١٣/٦٧ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة
البحر الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ الذي منحت
بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود مركز المراقب وإلى قراراتها السابقة
المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، بما في
ذلك القرار ١٢٨/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير أيضا إلى أن من مقاصد الأمم المتحدة التعاون على الصعيد الدولي على
حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع في إطار
التعاون الإقليمي بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى إعلانها المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات
أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين المؤرخ ٩ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٤^(١)،

وإذ تسلّم بأن نشوب أي نزاع أو صراع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تؤكد
ضرورة حل ذلك النزاع أو الصراع على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،

(١) القرار ٥٧/٤٩، المرفق.



واقترنعا منها بأن توطيد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يسهم في النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى تقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ١٢٨/٦٥^(٢)،

١ - تخطط علماً بالبيان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة في اسطنبول، تركيا، في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢. بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها؛

٢ - تكرر تأكيد اقتناعها بأن التعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف يسهم في تعزيز السلام والاستقرار والأمن. بما يعود بالفائدة على منطقة البحر الأسود؛

٣ - تلاحظ تصميم منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود على إرساء نهج عملي قائم على تنفيذ المشاريع في المجالات موضع الاهتمام المشترك لدولها الأعضاء حيث يمكن أن يؤدي تحسين التعاون الإقليمي إلى تحقيق التآزر وتعزيز الكفاءة في استخدام الموارد؛

٤ - ترحب باعتماد البرنامج الاقتصادي لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في الاجتماع السادس والعشرين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة الذي عقد في بلغراد في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٢ الذي أقره لاحقاً رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المنظمة في مؤتمر القمة الذي عقد. بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها وأعدت فيه الدول الأعضاء تأكيد التزامها بتعزيز المهمة الاقتصادية للمنظمة وتنفيذ برنامجها الاقتصادي، وفقاً للمبادئ التوجيهية المحددة فيه، مع أخذ التطورات التي حدثت منذ إنشاء المنظمة سواء داخل المنظمة نفسها أو في البيئة الدولية الأوسع في الحسبان؛

٥ - تقدر الأنشطة التي تضطلع بها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والنقل وتجديد المؤسسات والإدارة الرشيدة والتجارة والتنمية الاقتصادية والأعمال المصرفية والتمويل وحماية البيئة والتنمية المستدامة وتنظيم المشاريع والاتصالات والزراعة والصناعة الزراعية والرعاية الصحية والصيدلة والسياحة والعلم والتكنولوجيا وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية والتعاون بين السلطات الجمركية ومكافحة الجريمة

(٢) انظر A/67/280-S/2012/614، الفرع الثاني.

المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد المشعة وأعمال الإرهاب والهجرة غير القانونية وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

٦ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لوضع وإنجاز مشاريع إقليمية مشتركة محددة، وبخاصة في مجال النقل مما يسهم في تطوير وصلات النقل الأوروبية الآسيوية، وتشير في هذا الإطار، إلى مذكرة التفاهم المتعلقة بتنسيق عملية إنشاء الطريق الرئيسي الدائري في منطقة البحر الأسود ومذكرة التفاهم المتعلقة بإنشاء طرق بحرية سريعة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود اللتين بدأ نفاذهما في أواخر عام ٢٠٠٨؛

٧ - **تدعو** إلى زيادة التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمؤسسات المالية الدولية في مجال الاشتراك في تمويل دراسات الجدوى والدراسات السابقة لدراسات الجدوى للمشاريع التي تنفذ في منطقة البحر الأسود الكبرى، عندما يكون من الحكمة من الناحية الاقتصادية القيام بذلك وفي إطار ولاية كل منها؛

٨ - **تلاحظ** المساهمات التي تقدمها الهيئات المعنية المرتبطة بمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ولا سيما الجمعية البرلمانية ومجلس الأعمال التجارية ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود، في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في المنطقة؛

٩ - **ترحب** بالتزام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بتعزيز التعاون المثمر مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وبخاصة في وضع المشاريع العملية التي تركز على تحقيق النتائج، في المجالات موضع الاهتمام المشترك، على النحو الذي تكرر تأكيده في الإعلان وفي البرنامج الاقتصادي الجديد الذي تم إقراره في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها؛

١٠ - **ترحب أيضا** بازدياد التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبتعزيز علاقات العمل بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي بهدف النهوض بالتنمية المستدامة في منطقة البحر الأسود؛

١١ - **تنوّه** بالتزام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بالإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛

١٢ - ترحب بتوفير صندوق تنمية المشاريع التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وصندوق التنمية اليوناني المنشأ في إطار المنظمة التمويل من أجل دعم مشاريع التنمية المستدامة في منطقة البحر الأسود، مما يساهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة البحر الأسود الكبرى؛

١٣ - تلاحظ استعداد منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لمواصلة تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة على أساس علاقة متوازنة ومتسقة بين الاحتياجات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية وحماية البيئة، وتلاحظ في هذا السياق انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢؛

١٤ - ترحب بمواصلة تنفيذ برنامج تشجيع التجارة والاستثمار في منطقة البحر الأسود، وهو أول مشروع شراكة بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي استهل في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وأفضى إلى توقيع اتفاق تعاون بين المنظمين في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في اسطنبول؛

١٥ - تلاحظ مشاركة مركز اسطنبول الدولي للقطاع الخاص في التنمية مهمة في مؤتمر القمة الذي عقد بمناسبة الذكرى العشرين لإنشاء منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، وتشجع المركز على المساهمة في تنفيذ البرنامج الاقتصادي الجديد للمنظمة؛

١٦ - تلاحظ أيضا الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود من أجل اتخاذ تدابير من أجل إصلاح البيئة في منطقة البحر الأسود وحمايتها وحفظها، وترحب في هذا الصدد بتعاون المنظمة مع الصندوق العالمي للطبيعة؛

١٧ - تلاحظ كذلك تزايد التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ومكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، وترحب، في هذا الإطار، ببدء تنفيذ المشروع المشترك بينهما المتعلق بتعزيز قدرة نظم العدالة الجنائية على التصدي للتجار بالأشخاص في منطقة البحر الأسود في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛

١٨ - ترحب بالتعاون المثمر المتعدد الأوجه بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبخاصة في مجال النقل، في إطار اتفاق التعاون المبرم بين المنظمين في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١؛

- ١٩ - تشجع التنفيذ الكامل لاتفاق التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المؤرخ ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ ولاتفاق العلاقة بين المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧؛
- ٢٠ - تلاحظ التعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمركز الدولي لتكنولوجيات الطاقة الهيدروجينية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبخاصة في مجالي الطاقة والبيئة؛
- ٢١ - تلاحظ أيضا أن منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود أصبحت عضوا في مجموعة أصدقاء تحالف الأمم المتحدة للحضارات في عام ٢٠٠٩ من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التحالف عن طريق تشجيع المشاريع الرامية إلى مد الجسور بين مختلف الثقافات والمجتمعات المحلية وتعزيز التبادل والتعاون بين الثقافات، وترحب باعترام أمانتي المنظمتين التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن التعاون في المستقبل القريب؛
- ٢٢ - تلاحظ كذلك تكثيف التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والاتحاد الأوروبي، وتؤيد الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل اتخاذ خطوات ملموسة لإقامة شراكات تعود بالفائدة على كل منهما؛
- ٢٣ - تلاحظ التعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى؛
- ٢٤ - تدعو الأمين العام إلى تعزيز الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف تشجيع التعاون والتنسيق بين أمانتي المنظمتين؛
- ٢٥ - تدعو الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف مواصلة تنفيذ البرامج مع المنظمة والمؤسسات المرتبطة بها تحقيقا لأهدافها؛
- ٢٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛
- ٢٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٤٠

١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢
